فقال رسول الله هل لك حاجة قلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال فأعني على نفسك بكثرة السجود وقال الامام احمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن نعيم بن محمد عن ربيعة بن كعب قال كنت أخدم رسول الله نهاري أجمع حتى يصلي عشاء الآخرة فأجلس ببابه اذا دخل بيته أقول لعلها أن تحدث لرسول الله حاجة فما أزال أسمع رسول الله A يقول سبحان الله وبحمده حتى امل فارجع أو تغلبني عيناي فأرقد فقال لي يوما لما يرى من حقي له وخدمتي إياه يا ربيعة بن كعب سلني أعطك قال فقلت أنظر في أمري يا رسول الله ثم أعلمك ذلك قال ففكرت في نفسي فعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة وأن لي فيها رزقا سيكفيني ويأتيني قال فقلت أسأل رسول الله لاخرتي فانه من الله بالمنزل الذي هو به قال فجئته فقال ما فعلت يا ربيعة قال فقلت نعم يا رسول الله اسألك أن تشفع لي الى ربك فيعتقني من النار قال فقال من أمرك بهذا يا ربيعة قال فقلت لا والذي بعثك بالحق ما أمرني به أحد ولكنك لما قلت سلني أعطك وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به نظرت في أمري فعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة وأن لي فيها رزقا سيأتيني فقلت اسأل رسول الله لآخرتي قال فصمت رسول الله A طويلا ثم قال لي إني فاعل فأعني على نفسك بكثرة السجود وقال الحافظ أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة أنبأنا يزيد بن هارون ثنا مبارك بن فضالة ثنا أبو عمران الجوني عن ربيعة الاسلمي وكان يخدم النبي A قال فقال لي ذات يوم يا ربيعة ألا تزوج قال قلت يا رسول الله ما أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء وما عندي ما أعطي المرأة قال فقلت بعد ذلك رسول الله أعلم بما عندي مني يدعوني الى التزويج لئن دعاني هذه المرة لأجيبنه قال فقال لي يا ربيعة ألا تزوج فقلت يا رسول الله ومن يزوجني ما عندي ما أعطي المرأة فقال لي انطلق الى بني فلان فقل لهم إن رسول الله يأمركم أن تزوجوني فتاتكم فلانة قال فأتيتهم فقلت إن رسول الله أرسلني اليكم لتزوجوني فتاتكم فلانة قالوا فلانة قال نعم قالوا مرحبا برسول الله ومرحبا برسوله فزوجوني فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله أتيتك من خير أهل بيت صدقوني وزوجوني فمن أين لي ما أعطي صداقي فقال رسول الله لبريدة الأسلمي اجمعوا لربيعة في صداقه في وزن نواة من ذهب فجمعوها فأعطوني فاتيتهم فقبلوها فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله قد قبلوا فمن أين لي ما أولم قال فقال رسول الله لبريدة اجمعوا لربيعة في ثمن كبش قال فجمعوا وقال لي انطلق الى عائشة فقل لها فلتدفع إليك ما عندها من الشعير قال فأتيتها فدفعت الي فانطلقت بالكبش والشعير فقالوا أما الشعير فنحن نكفيك وأما الكبش فمر أصحابك فليذبحوه وعملوا الشعير فأصبح والله عندنا خبز ولحم ثم إن رسول الله أقطع أبا بكر ارضا له فاخلتفنا

في عذق فقلت هو في أرضي